رأى على شيا به اثر الخلوق فقال ماهذا قالت زوجتني من محمد
فقال لها قد خطبك اشرف قومك فابيت وتكحت رجلا ليس
له مال قالت انه لفي حسب ولا حاجة لي الى ماله فبنى بها
فلما النبي عم اربعين سنة رأى شيأ كانه ظلة تأوي اليه فتوجع
من ذلك فسمع صوتا يقول لا تخف فاتى جبريل فجاء النبي عم
الى خديجة حزينا وقال رايت شيأ خفته فقال لي لا تخف
فاتى جبريل فاخاف على نفسي الجنون فقامت خديجة وجاءت
الى ورقة بن نوفل وكان ابن عمها وقد تنصر فقالت يا ابن عمي
ان صاحبي رأى شيأ وقال انا جبريل فقال ورقة بن نوفل
سبحان الملك القدوس جبريل ناموس الله الاكبر وسفيره
الى الانبياء فان كان صاحبك قد رأى هذا فهو نبي فرجعت
اليه فاخبرته بذلك فبينما هو جالس مع خديجة ذات يوم
رأى شخصا بين السماء والارض ففزع فقال يا خديجة اني
رأى شخصا بين السماء والارض فقالت اجلس مني فدنا منها
وكشفت رأسها وجعلت رأسه على بطنها فقالت هل تراه

قال

قال لا قد اعرض عني فقالت له ابشر فانه ملك لو كان شيطانا
ما استحيا من كشف رأسي فبينما رسول الله ﷺ يوما من الايام
على جبل حراء اذ ظهر له جبريل وسلم عليه وبسط له بساطا
كريما ثم نجب من الارض فتبع الماء وعلمه الوضوء ثم صلى به
ركعتين واخبره بالنبوة وقرأ اقرأ باسم ربك الذي الى قوله ما
علم الانسان ما لم يعلم فرجع الى خديجة واخبرها بذلك فاغتسلت
به وعلمها الوضوء وصلاة ثم اسلم ابو بكر ثم علي وقال بعضهم اسلم علي
ثم ابو بكر ثم بلال ثم اسلم رفقاء ابي بكر سعد وعثمان وعبد الرحمن
بن عوف وطلحة والزبير وسعد وغيرهم فلما اسلم عمر فر به الاصنام
رجلا باب ١٠٦ في هجرت النبي عليه السلام قال الفقيه
قيل وقد كان رسول الله ﷺ يخرج الى منى ويعرض على اهل
المواسم الاسلام فمر على نفر من اهل المدينة فعرض عليهم
الاسلام فاسلم معاذ بن عفراء واسلم القوم كلهم فقالوا لهم
رسول الله هل لكم ان تنصروني حتى ابلغ رسالات ربي فقالوا
يا رسول الله كان بيننا قتال في العام الاول ونحن متباغضون

Copyright © King Saud University